الفصل الثاني
جلال الدين السيوطي
(المؤرخ والمؤلف)

ومن عمالقة المؤرخين جلال الدين السيوطي

صاحب الشماريخ السيوطى[1]

نشأته وتربيته:

ولد السيوطى مساء يوم الأحد غرة شهر رجب [٨٤٩ هـ / ١٤٤٥م] بالقاهرة، واسمه عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضيرى الأسيوطى، وكان سليل أسرة اشتهرت بالعلم والتدين، وكان أبوه من العلماء الصالحين ذوى المكانة العلمية الرفيعة التى جعلت بعض أبناء العلماء والوجهاء يتلقون العلم على يديه

يروى السيوطى عن نفسه في (طبقات المفسرين) فيقول: أما جدى الأعلى همّام الدين، فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق، ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة، منهم من ولى الحكم ببلده، ومنهم من، ولى الحِسْبة بها، ومنهم من كان تاجرا فى صحبة الأمير شيخون،وبَنى مدرسة بأسيوط، ووقف عليها أوقافاَ، ومنهم من كان مقمولا ولا أعلم من خدم العلم حق خدمته إلا والدى.

وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه نسبة هذه النسبة إلا الخضيرية، محلة ببغداد، وقد حدثنى من أثق به أنه سمع والدى رحمه اللهّ يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً، أو من الشرق، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة.

وقد توفى والد السيوطى ولإبنه من العمر ست سنوات، فنشأ الطفل يتيمًا، واتجه إلى حفظ القرآن الكريم، فأتم حفظه وهو دون الثامنة، ثم حفظ بعض الكتب فى

---

(١) أنظر ترجمته فى : الكواكب السائرة ١ / ٢٢٦، شذرات الذهب ٨ / ٥١، الضوء الامع ٤ / ٦٥، معجم المطبوعات ١٠٧٣، الأعلام ٤ / ٧١.

تلك السن المبكرة مثل العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك، فاتسعت مداركه وزادت معارفه. وكان السيوطى محل العناية والرعاية من عدد من العلماء من رفاق أبيه، وتولى بعضهم أمر الوصاية عليه، ومنهم "الكمال بن الهمام الحنفي" أحد كبار فقهاء عصره، وتأثر به الفتى تأثرًا كبيرًا خاصة فى ابتعاده عن السلاطين وأرباب الدولة.

شيوخه:

عاش السيوطى فى عصر كثر فيه العلماء الأعلام الذين نبغوا فى علوم الدين على تعدد ميادينها، وتوفروا على علوم اللغة بمختلف فروعها، وأسهموا فى ميدان الإبـداع الأدبى، فتأثر السيوطى بهذه النخبة الممتازة من كبار العلماء، فابتدأ فى طلب العلم سنة [٨٦٤ ه= ١٤٥٩م] ودرس الفقه والنحو والفرائض، ولم يمض عامان حتى أجيز بتدريس العربية، وألف فى تلك السنة أول كتبه وهو فى سن السابعة عشرة، فألف "شرح الاستعاذة والبسملة" فأثنى عليه شيخه "علم الدين البلقيني".

وكان منهج السيوطى فى الجلوس إلى المشايخ هو أنه يختار شيخًا واحدًا يجلس إليه، فإذا ما توفى انتقل إلى غيره، وكان عمدة شيوخه "محيى الدين الكافيجي" الذى لازمه السيوطى أربعة عشر عامًا كاملة وأخذ منه أغلب علمه، وأطلق عليه لقب "أستاذ الوجود"، ومن شيوخه "شرف الدين المناوي" وأخذ عنه القرآن والفقه، و"تقى الدين الشبلي" وأخذ عنه الحديث أربع سنين فلما مات لزم "الكافيجي" أربعة عشر عامًا وأخذ عنه التفسير والأصول والعربية والمعانى، وأخذ العلم أيضًا عن شيخ الحنفية "الأفصرائي" و"العز الحنبلي"، و"المرزباني" "وجلال الدين المحلي" و"تقى الدين الشمني" وغيرهم.

ولم يقتصر تلقى السيوطى على الشيوخ من العلماء الرجال، بل كان له شيوخ من النساء اللاتى بلغن الغاية فى العلم، منهن "آسية بنت جار الله بن صالح"، و"كمالية

بنت محمد الهاشمية" و "أم هانئ بنت أبى الحسن الهروينى"، و"أم الفضل بنت محمد المقدسي" وغيرهن كثيرات.

يقول السيوطى رحمه الله فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضى زمانه الشيخ شهاب الدين الشار مساحى الذى كان يقال: إنه بلغ السنّ العالية، وجاوز المائة بكثير- والله أعلم بذلك - قرأت عليه فى شرحه على المجموع.

وأجِزْت بتدريس العربية فى مستهل سنة ست وستين، وقد ألفت فى هذه السنة، فكان أول شيء ألفته شرح الاستعاذة والبسملة، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البُلقينى،فكتب عليه تقريظاً، ولازمته فى الفقه إلى أن مات، فلازمت ولدَه، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة، وسمعت عليه من أول الحاوى الصغير إلى العدد، ومن أول المنهاج إلى الزكاة، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة، وقطعة من الروضة، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشى،ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها.

وأجازنى بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديرى، فلما توفى لزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناوى،فقرأت عليه قطعة من المنهاج، وسمعته عليه فى التقسيم إلا مجالس فاتتنى، وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن حاشيته عليها ومن تفسير البيضاوى.

ولزمت فى الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقى الدين الشبلى الحنفى،فواظبته أربع سنين، وكتب لى تقريظاً على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع فى العربية تأليفى،وشهد لى غير مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه، ورجع إلى قولى مجرِّداً فى حديث، فإنه أورد فى حاشيته على الشفاء حديث أبى الجمرا فى الإسراء، وعزاه إلى تخريج ابن ماجة، فاحتجت إلى إيراده بسنده، فكشفت ابن ماجة، فى.مظنته فلم أجده، فمررت على الكتاب كله فلم أجده، فاتهمت نظرى،

فمررت مرة ثانية فلم أجده، فعدت ثالثة فلم أجده، ورأيته فى معجم الصحابة لابن قانع، فجئت إلى الشيخ فأخبرته، فمجرد ما سمع منى ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ "ابن ماجة" وألحق "أبن قانع " فى الحاشية، فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ فى قلبى واحتقارى فى نفسى، فقلت: إلا تصبرون لعلكم تراجعون! فقال: إنما قلدت فى قولى "ابن ماجة" البرهان الحلبى. ولم أنفكّ عن الشيخ إلى أن مات.

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محى الدين الكافيجى أربع عشرة سنة، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعانى وغير ذلك. وكتب لى إجازة عظيمة.

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفى دروساً عديدة فى الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعَضد.وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين، وبلغت مؤلفاتى ثلاثمائة كتاب، سوى ما غسلته ورجعت عنه.تلاميذه:

وتلاميذ السيوطى من الكثرة والنجابة بمكان، وأبرزهم "شمس الدين الداودي " صاحب كتاب "طبقات المفسرين" الذى كتبه بمساعدة أستاذه " السيوطي"، و"شمس الدين بن طولون"، و"شمس الدين الشامي" محدث الديار المصرية، والمؤرخ الكبير "ابن إياس" صاحب كتاب "بدائع الزهور"

رحلاته:

كانت الرحلات وما تزال طريقًا للتعلم، إلا أنها كانت فيما مضى من ألزم الطرق للعالم الذى يريد أن يتبحر فى علمه، وكان السيوطى ممن سافر فى رحلات علمية ليلتقى بكبار العلماء، فسافر إلى عدد من الأقاليم فى مصر كالفيوم ودمياط والمحلة وغيرها، وسافر إلى الشام[1] واليمن

(١) الشأم : بسكون الهمزة، وفتحها، وحذفها، ومدها، وقد تُذكر وتؤنث، وقيل سميت بسام بن نوح بعد تغيير سينها بشين على مبدأ تبادل الحرفين بين بعض اللغات السامية. الشام تاريخيا يشمل : سورية والأردن ولبنان وفلسطين، كان أول دخول المسلمين الشام زمن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة مؤتة ثم افتتحوا كل بلاد الشام فى زمن عمر رضى الله عنه.

والهنـد[1] والمغرب والتكرور[2] ورحل إلى الحجاز وجاور بها سنة كاملة، وشرب

---

(١) الهند : دولة فى جنوب آسيا، تشمل معظم أراضى شبه القارة الهندية. للهند سواحل تمتد على أكثر من ٧٠٠٠ كلم، تجاورها كل من باكستان وأفغانستان من الشمال الغربى، الصين، نيبال، وبوتان من الشمال، بنغلاديش و ميانمار من الشرق. فى المحيط الهندى، تحاذيها جزر المالديف من الجنوب الغربى، سريلانكا من الجنوب، و أندنوسيا من الجنوب الشرقى. الهند هى ثانى أكبر البلدان فى العالم من حيث تعداد السكان، يزيد عدد سكانها اليوم على المليار نسمة، كما تحتل المرتبة السابعة عالميا من حيث المساحة، عرفت الهند قيام بعض من الحضارات الأولى التى شهدها العالم القديم، كما كانت مركزا لعديد الطرق التجارية المهمة عبر التاريخ، كما قامت على أرضها خمس من أهم الديانات فى العالم: الهندوسية، البوذية، الجانية والسيخية. كانت فى السابق جزءا من أراضى التاج البريطانى، قبل أن تستقل عنها عام ١٩٤٧ م، عرفت الهند نموا معتبرا فى ميدان الاقتصاد خلال العشريتين الأخيرتين، كما صارت تلعب دورا أكبر فى المنطقة والعالم.

(٢) تعرف كلمة تكرور بصورة كبيرة فقط فى منطقة جغرافية تشمل مناطق مرور قوافل الحج مابين الجزيرة العربية وغرب دار فور فى السودان. ويدخل ضمن هذه المنطقة أجزاء من ارض الحبشة واليمن من الجنوب، ومن الشمال يدخل فيها الشام ومصر حيث يوجد بولاء الدكرور (تلفظ بالدال كما عند المصرين). أداء الحج بصورة مكوكية أعطى التكروريين شهرة مميزة فى الحجاز. ومعأودة الرحلة لبيت الله الحرام ربطهم بكلمة التكرار والتى اشتقت منها صفة تكرورى كلمة تكرور هى مصطلح عربى استعمله أهل الحجاز لوصف شعوب مسلمة من سكان غرب إفريقيا، تلك المنطقة التى لم يَعرف العرب عنها الكثير قبل القرن العشرين عُرف الشعب أولا وسمى بالتكرور ثم أطلق الاسم على بلاد غرب إفريقيا ووصف المؤرخ القلقشندى مدينة تكرور بالمدينة الكبيرة ويقول عنها إنها اكبر من مدينة سلا التابعة لبلاد المغرب. لكن هل كانت كلمة تكرور تمثل الاسم المحلى لتلك المدينة أم أن القلقشندى أطلق الاسم على المدينة بعد إن لاحظ أن معظم سكانها من أُناس هو نفسه يسميهم بالتكرورالقلقشندى و البكرى وغيرهم تارة يتحدثون عن مملكة التكرور وتارة عن مدينة تكرور. ويبدوا انه وبمجرد دخول الرحالة العرب لمناطق وقرى تضم أناس هُم صفات التكروريين (بحسب تعريف العرب)، سمح لنفسه بتسمية كامل المنطقة بمملكة التكرور إما لصعوبة البحث فى الموضوع أو بسبب إصرار كل قبيلة مهما كان صغرها على الاستقلال باسم مختلف مما أدى لعدم وجود اسم شامل يضم مجمل شعوب المنطقة. كما يبدوا انه مع توغل الرحالة فى المنطقة ووصوله لأكبر أو اقرب مدينة هناك سماها بمدينة التكرور نسبة لأكثرية سكانها الذين يصنفهم بالتكرور من وجهة نظره. هذا بالنسبة لتقدير الباحث للحقبة الأولى الغير مدونة تدوينا تاريخيا دقيقا عما يعرف بمملك أو مدينة تكرورومملكة التكرور هى مملكة واحدة لشعب واحد تم تداول الحكم فيها بين عدة ملوك من قبائل مختلفة من سكان المنطقة الواقعة مابين دار فور والمحيط الأطلسى. فتارة يتنقل المُلك من مَلك لأخر بالتوارث بين أبناء نفس الملك وفى نفس القبيلة وتارة ينتزع بواسطة أفراد قبيلة أخرى من سكان المنطقة. لكن الثابت الوحيد فى كل تلك المتغيرات كان منطقة نفوذ المملكة جغرافيا والقبائل الخاضعة لها.

من ماء زمزم ليصل فى الفقه إلى رتبة سراج الدين البلقينى، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر العسقلانى.

ولما اكتملت أدوات السيوطى جلس للإفتاء سنة [٨٧١ ه=١٤٦٦م[وأملى الحديث فى العام التالى، وكان واسع العلم غزير المعرفة، يقول عن نفسه: "رُزقت التبحر فى سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والبديع"، بالإضافة إلى أصول الفقه والجدل، والقراءات التى تعلمها بنفسه، والطب، غير أنه لم يقترب من علمى الحساب والمنطق.

ويقول: "وقد كملت عندى الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى، أقول ذلك تحدثًا بنعمة الله تعالى لا فخرًا.. وأى شيء فى الدنيا حتى يطلب تحصيلها فى الفخر؟!!.

وكانت الحلقات العلمية التى يعقدها السيوطى يقبل عليها الطلاب، فقد عُيّن فى أول الأمر مدرسًا للفقه بالشيخونية، وهى المدرسة التى كان يلقى فيها أبوه دروسه من قبل، ثم جلس لإملاء الحديث والإفتاء بجامع ابن طولون، ثم تولى مشيخة الخانقاه البيبرسية التى كانت تمتلئ برجال الصوفية.

وقد نشب خلاف بين السيوطى وهؤلاء المتصوفة، وكاد هؤلاء المتصوفة يقتلون الرجل، حينئذ قرر أن يترك الخانقاه البيبرسية، ويعتزل الناس ومجتمعاتهم ويتفرغ للتأليف والعبادة.السيوطى وعلم التفسير:

للسيوطى رحمه الله باع طويل فى التفسير وعلوم القرآن، لا يقل شأنا عن أحد من علماء عصره فى ذلك، إن لم يكن أطولهم باع، وأكثرهم تبحرا وتصنيف، يدلنا على ذلك آثاره وما حبرته يده من تواليف ما زالت المرجع فى موضوعاتها حتى اليوم.

ومن آثاره فى تفسير القرآن:

١ - الدر المنثور فى التفسير بالمأثور، طبع فى ست مجلدات.

٢ - التفسير المسند المسمى " ترجمان القرآن

٣- الإتقان فى علوم القرآن، وقد جمع فيه ثمانين نوع من علوم القرآن، وما زال هذا الكتاب عمدة الدراسات القرآنية، فلم يصنف أوعب، ولا أجمع منه.

٤- التحبير فى علوم التفسير

٥- الناسخ والمنسوخ فى القرآن، وغير ذلك الكثير والكثير من الدراسات التى تخص القرآن الكريم.منهجه فى التفسير:

صنف السيوطى رحمه الله كتابا كبيرا بعنوان " ترجمان القرآن فى تفسير المسند " جمع فيه ما رواه الحفاظ فى الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، والأجزاء، وأضاف إليه ما رواه المفسرون المسندون مثل ابن جرير الطبرى، وعبد الرزاق الصنعانى وغيرهم.....

وأهم ما يميز تفسير السيوطى:

١- يذكر مكان نزول السورة، وهل هى مكية أو مدنية.

٢- يذكر ما ورد فى هذه السورة من فضائل.

٣- يقسم السورة إلى مقاطع، فيذكر الآية أو الآيتين فى السورة المدنية الطوال، أو مجموعة من الآيات فى السورة المكية القصار.

٤- ثم يفسر الكلمة أو الجملة مبينا فيه:

أ – سبب النزول إن وجد ب- القراءات: إن ورد فيها قراءات ج- الناسخ والمنسوخ د- شرح غريب اللفظ ومبهم العبارات ه - إذا كانت الآية تتضمن أحكاما فقهية، فإنه يذكر ما ورد فيها من أحكام. السيوطى وعلم التاريخ:

صنف السيوطى رحمه الله كتبا كثيرة فى التاريخ مثل " حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة " و" تحفة المذاكر فى المنتقى فى تاريخ ابن عساكر " و" التحفة الظريفة فى السيرة الشريفة " و" الشماريخ فى علم التاريخ "

منهجه فى كتابة التاريخ:

كان للسيوطى رحمه الله منهج فى بحثه التاريخى نستطيع أن نتلمس آثاره فى كتبه التى صنفه:

١ - كان السيوطى حريصا على ذكر المصادر التى أخذ عنها معلوماته، فبركة العلم نسبة القول إلى قائله، بل هو فى التاريخ أكثر ضرورة، نظرا لحاجة التاريخ لمصدر يوثق الحادثة.

٢- يوضح المسألة بإبراز الأقوال التى جاءت فيه، والردود التى وردت باسم صاحبه، وذلك نظرا لسعة إطلاعه على المرويات والأخبار.

٣- اتبع السيوطى منهج المحدثين بتتبع الأخبار ونقدها، كما بين ذلك فى فصل له بعنوان " فصل فى بيان كونه عيه الصلاة والسلام لم يستخلف وسر ذلك " حيث أظهر روايه فى آخر الروايات التى ذكره، ودفع المتعارض منه، وبين أنه لا منفاة بين الأخبار، وهو منهج طبقه أهل الحديث على المرويات، واستفاد منه السيوطى فى التاريخ

منهج السيوطى فى مؤلفاته :

للسيوطى – رحمه الله – منهج فى التأليف يمكن إيراده على الوجه التالى :

١ - تلخيص كتب الآخرين والانتخاب منها، مثلب ما فعله فى " تاريخ دمشق " لابن عساكر – رحمه الله –، و " الضوء اللامع " للسخاوى – رحمه الله – وغيرهما.

٢- شرحه للكتب والمنظومات مثل شرحه على الألفية لابن مالك – رحمه الله –، وشواهد المغنى لابن هشام – رحمه الله -.

٣- أمانته فى النقل، فهو يلتزم بعزو كل قولٍ إلى ما من قاله، كما يتبيّن من مؤلفاته العديدة.

٤- اختلاف حجم كتبه ما بين الورقة الواحدة والمجلدات الكبيرة.

٥ –ضمّ مؤلفاته لعدد من عناوين كتبه مثل كتابه " الحاوى للفتاوى " الذى يضم نحو سبعين رسالة له.

٦ - تنوّع موضوعات كتبه فى الفنون المختلفة.

٧ - نقلُه عن كتب دُثِرت الآن، مما ساعد على حفظ نصوصها لنا.

٨-ذكره الأقوال المختلفة فى الموضوع، مسندها إلى مَن قالها، ومناقشة الأدلّة، وبيان ترجيحه، أو توقفه عن الترجيح.

هذه أهم مظاهر منهجه فى التصنيف، التى سار عليها فى مؤلفاته.

كتاب الشماريخ فى علم التأريخ

محتواه وتنظيمه

مؤلف لطيف الحجم، اشتمل على مقدمة وخاتمة، حصرتا فيما بينهما ثلاثة أبواب. أما المقدمة، فقد أشار من خلالها إلى الدافع لتأليفه، قائلاً :"... وبعد، فقد وقفت لبعض شيوخنا على كتاب فى علم التأريخ، فلم أرى فيه قليلاً ولا كثيراً، ولا جليلاً يستفاد ولا حقيراً، فوضعت فى هذا الكتاب من فوائده ما تقر به الأعين وتتحلى به الألسن ".

وتسميتاً له : " وسميته : الشماريخ فى علم التأريخ "

وأما الخاتمة، فقد أتت موجزة فى أقل من سطر مشيرا من خلالها إلى الانتهاء من مادة الكتاب بقولة : (أخر الكتاب، والحمد لله الملك الوهاب)

بينما جعل الباب الأول – من أبواب الكتاب – للتعريف بمبدأ التأريخ، منتهياً من خلاله إلى قدم التأريخ فى بنى آدم، وما تلا ذلك من الحوادث العظام، كمبعث نوح، والطوفان ونار إبراهيم... كما كان العرب (فى الجاهلية) يؤرخون بأيامهم المشهورة.

أما التأريخ بالهجرة لدى المسلمين فمرده إلى الرسول ﷺ إذ هو (المؤرخ) و (عمر تبعه فى ذلك).

معللا لجعل المحرم مبتدأ السنة الهجرة، مع كون الهجرة وقعت فى ربيع الأول،

بما ورد من قول ابن العباس تفسيرا لقولة تعالى : (والفجر) بأنة شهر المحرم وهو فجر السنة.

وجعل الباب الثانى لبيان فوائد علم التاريخ، حاصرا لها فى : (معرفة الأجيال وحلولها، وانقضاء العدد، وأوقات التعاليق، ووفيات الشيوخ ومواليدهم، والرواة عنهم، فتعرف بذلك كذب الكاذبين وصدق الصادقين)

على حين أجمل فى الباب الثالث من أبواب الكتاب بعض الفوائد المتعلقة بالتأريخ، والتى أشار إلى أنها (مهمة ولا يليق بالكاتب والمؤرخ جهلها) وهى منحصرة لدية فى : العلة فى التأريخ بالأشهر الهلالية دون الشمسية، كونها الأشهر الشرعية، والاقتصار فى التأريخ على الليالى دون الأيام، (لأن الليلة سابقة على يومها إلا يوم عرفة شرعاً)، وصيغ تدوين التأريخ، وما تعلق بألفاظ الأيام والشهور من لغة أو مسائل فقهية وشرعية أو مشهورى الحوادث التاريخية.

أسلوبه

أسلوب الكتاب سليم لغة ونحواً، تغلب عليه طريقة المحدثين المقرنة لمادة المنقول بسند طويل، توثيقاً له وتعريفاً بمصادره، على النحو الوارد فى قوله :

((... وقال ابن عدى : حدثنا عبد الوهاب بن عاصم، حدثنا إبراهيم ابن الجنيد، حدثنا موسى بن حميد، حدثنا أبو بحر الخرسانى، قال : (قال :) سفيان الثورى : لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التأريخ).

مصادره

يمتاز الكتاب على صغر حجمة بتعدد المصادر وتنوعها بين تأريخى وحديثى، وفقهى ولغوى، بما يمكن إجماله على النحو التالى :

١-الأيام والليالى والشهور للفراء (ت ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م.).

٢-المسند لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ. / ٨٥٥ م.).

٣-الأدب المفرط، والتاريخ الصغير، والصحيح للبخارى (ت ٢٥٦ هـ./ ٨٧٠ م.).

٤-صحيح مسلم (ت ٢٦١ هـ. / ٨٧٥ م.).

٥-المعرفة والتاريخ للبسوى (ت ٢٧٧ هـ. / ٨٩٠ م.).

٦-تاريخ ابن أبى خيثمة (ت ٢٧٩ هـ. / ٨٩٣ م.).

٧-مسند أبى يعلى المصلى (ت ٣٠٧ هـ. / ٩١٩ م.).

٨-تاريخ الرسل والملوك للطبرى (ت ٣١٠ هـ. / ٩٢٣ م.).

٩-مختصر التنبية لابن يونس (ت ٣٤٧ هـ./ ٩٥٨ م.).

١٠- المعجم الكبير للطبرانى (ت ٣٦٠ هـ./ ٩٧١ م.).

١١- الكامل فى معرفة ضعفاء المحدثين لابن عدى (ت ٣٦٥ هـ./ ٩٧٦ م.).

١٢- المستدرك للحاكم النيسابورى (ت ٤٠٥ هـ./ ١٠١٤ م.).

١٣- شعب الإيمان للبيهذقى (ت ٤٥٨هـ./ ١٠٦٦م.).

١٤- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ/ ١١٧٦م.).

١٥- شرح المهذب للنووى (ت ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م.).

١٦- مجموع ابن القماح (ت ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م.).

١٧- البداية والنهاية، والتفسير لابن كثير (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م.).

١٨- التدريب للسراج البلقينى (ت ٨٠٥ هـ/ ١٤٠٣م.).

١٩- أمالى ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م.).

وكانت طريقة العمل فى النص تقوم على : ضبط النص وتقويمه، والتعريف بأعلامه وتحديد مواضعه، وشرح الغريب من ألفاظه، وعرضت للوقائع التاريخية التى ذكرها حتى تتم الفائدة للقارئ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الشمايخ في علم
التاريخ
للسيوطي

الورقة الأخيرة من المخطوطة

والجمع عواذل عند النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وتزوج حفصة
وكانت عائشة تشجع النكاح فيه وعواذل تنهاج ذو الفعل وزوجته
لول كل منهما الفتح والكسر فتح الاول وكسر الثاني افصح من العكس
وجمعها ذوات الفعل ذوات الحمر وكان بني الاول ظواعا والجمع
ظوعه وظواعات والثاني ترك والجمع بركات واغاسقنا هذه
الفوايد هنا لانها مهمة لاتليق بالكتاب والمرجع حفظها وبالله التوفيق ..
تمت والحمد لله على كل حال .
في عاشر شهر جمادى الاول
سنة خمس وثمانين
ونسعمايه